

كفتان لا تجتمعان

الصراع ما بين محور الكفر و محور الايمان



محمد راهي

امسح البار كود
للمتابعة



في كل أمة ، وفي كل الازمنة ، هناك ميزان ذو كفتين ، كفة الحق والخير ،
وكفة الظلم والشر ، كفتين لا تجتمعان ، فالاولى تمثل طريق ونهج
الانبياء والائمة والعلماء ، والاخرى تمثل فرعون ونمرود واليهود و
الكفار والطغاة



فكفة اهل الايمان و الرسالة تدعو لاصلاح امور الناس و حياتهم و
ايصالهم الى طريق فيه مرضاة الله و خير دنياهم و آخرتهم ، واما كفة
الكفر و الطغيان فانها تعمل جاهدة على ابعاد الناس عن جادة الطريق
القويم من اجل مصالح شيطانية تسلطية لا يهتمها دنيا و آخرة الانسان
بل همها غرائزها و تسلطها على الناس



لن يرضى الطغاة بوجود اهل الايمان بينهم ، لان وجودهم يعني الوعي
يعني البصيرة يعني كشف حقائق الظلمة و الطغاة التسلطية ، يعني عزة
الانسان ، لهذا يعمد اهل الكفر و الظلام الى التسقيط و التشهير و
التكذيب و نشر الشائعات حول اهل الايمان لابعاد الناس عنهم



ولنا في رسول الله واهل البيت أسوة حسنة ، فهذا رسول الله في قومه
خير مثال ، فمن الصادق الامين الى الساحر المبين ، وهذا علي عليه
السلام من يوم خرج الايمان كله للشرك كله الى أو كان علي يصلي ،
وهذا الحسن ع من معز المؤمنين الى مذلهم ، وهذا الحسين ع سبط
رسول الله وريحانته الى خارجي



وهكذا تستمر الاكاذيب والحرب الناعمة والفكرية ضد رموز وقادة
اهل الايمان والى يومنا هذا ، حيث المستهدف هم العلماء وقادة
المذهب والاسلام ، والاصل في استهدافهم استهداف كل كفة
الخير والايمان المتمثلة بالامام المعصوم الغائب الامام المهدي
ارواحنا فداه ، فهو المستهدف من كل هذا ، فابعد المجتمع عن أهل
العلم والقيادة هو ابعادهم عن حلقة الوصل مع إمام زمانهم



وبالتالي ابعادهم عن الامام المعصوم بل وقد تضيع البوصلة و
بالتالي محاربة امام الزمان ، ويالها من سوء عاقبة بسبب غياب
الوعي و فقد بوصلة البصيرة ، ان المرجو من المؤمنين الان هو زيادة
عناصر الوعي و البحث عن مكائن البصيرة لكي تقوى بها أنفسهم
على مواجهة سيل الاكاذيب و الانحرافات و الجهل



فما دمنافي عصر الغيبة الكبرى فنحن في اختبارات كثيرة ولدينا
وقت لكي نتفكر ونبحث عن بوصلة إمام الزمان ، وهذا لا يعني إن
الاكاذيب و حرب الشائعات سيتوقف عند ظهوره عجل الله فرجه
بل ستكون الحرب شرسة جدا لأن المستهدف (إمام الزمان)
سيكون حاضرا و متصديا لاعلاء كلمة الله



وبهذا سيكون الطغاة واهل الكفر في أشد حالات الاستهداف للنور
الاخير من ال محمد ، فعلينا عندها ان نكون بأقوى حالات الجهوزية
لتدمير هذا السيل المعادي ، وما دمنا في عصر الغيبة الكبرى
فالمستهدف هو امام الزمان وواجهته من العلماء



واساليب هذا الاستهداف هو بالحرب على الاسلام باستبدال العقيدة
الاسلامية وثقافة الاسلام بالثقافة الغربية ، وضرب مصادر القوة و
النفوذ امثال العلماء والمراجع والقيادات والطعن بهم ، وفصل المجتمع
عن مصدر القرار الديني والقيادي والعمل على انشاء رموز وقيادات
مقابل الرموز والقيادات الاصيلين لشق المجتمع وجعلهم يتقاتلون
فيما بينهم ومن ثم انهائهم وتدميرهم



بالوعي وتقوية البصيرة يمكن مواجهة هذه المخططات و
اللاعيب الشيطانية الاستعمارية ، تقدموا باسم الله الى الامام
وواجهوا عدو الله وعدوكم واعداء الداخل من (العملاء) واعلموا ان
الله ناصر المؤمنين



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَافْرِجْ

